Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشاعر الكبير إبراهيم فوده

هو ذلك الإنسان الذي جعل الزمان يروي ويرتوي من معين أخلاقه وعظمة نفسه التي جمعت أرصدة كبيرة من الحب.. فقد عرفته وعرفت فيه قلباً محباً مخلصاً لأصدقائه وعارفيه.. مترفعاً عن الهذر معرضاً عن جهل الجاهلين وخسة السافلين..

فهو كبير في علمه.. كبير في وده.. كبير في حلمه واتزانه.. يجبرك على أن تحترمه لعظمة الأخلاق في نفسه وطبعه.. فهو الأستاذ والشاعر والإنسان بكل المقاييس والمعايير الأخلاقية الرفيعة.. تسمو به الفضيلة والخير.. ويتسامى بها.. ولا ينتقص من قدره تواضعه الجم لمحدّثه وطالب أدبه وعلمه بنفسٍ هذّبتها الحياة فأحسنت تأديبها.. فكان ذلك ما امتزج في شعره وأدبه الذي ننهل من مناهله.. ونهفو إليه وقت الهجير.. فيمطرنا بوابل من الدفق الشعري يعلو به ويعتلي إلى قمة البلوغ في البيان والتبيين. وإذا كان الواجب الأخلاقي يقتضيني أن أكتب عن الشاعر الأستاذ الكبير إبراهيم فوده بمداد يقصر عن ذكر جل أعماله وهي أكثر من أن تعدّ فلأنني أعرف أنه مهما استطعت أن أسجله هنا عن شاعريته وإنسانيته فلن أستطيع أن أوفيه حقه من قيمٍ تجللت بها صفحات دواوينه العديدة والمتعددة الأغراض الشعرية التي سكب فيها عصارة عمره.. ونثر فيها من أطايب جناه وأزهاره من روضته الغناء الوارفة الظلال ولكنني بحكم اقترابي منه وصداقتي له منذ أكثر من